

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(397) 115 _ باب الآداب وإذا أردت أن تكتحل، فخذ الميل بيدك اليمنى واضربه في المكحلة، وقل: بسم الله. وإذا جعلت الميل في عينك، فقل: اللهم نور بصري، واجعل فيه نوراً¹ اُبصر به حقك، واهدني إلى الطريق الحق، وأرشدني إلى سبيل الرشاد، اللهم نور عليّ دنياي وآخرتي. وإذا أردت أن تمشط لحيتك، فخذ المشط بيدك اليمنى، وقل: بسم الله. وضع المشك على اُم رأسك، ثم تسرح مقدم رأسك وقل: اللهم حسن شعري بشري، وطيب عيشي، وافرق عني السوء، ثم تسرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردني على عقبي، واصرف عني كيد الشيطان، ولا تمكنه مني. ثم سرّح حاجبيك وقل: اللهم زني بزينة أهل التقوى، ثم تسرح لحيتك من فوق، وقل: اللهم سرّح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدور (1)، ثم أمر المشك على صدغك. ثم امسح وجهك بماء ورد، فإنني عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال: " من أراد أن يذهب في حاجة له، ومسح وجهه بماء ورد، لم يرهق، وتقضى حاجته، ولا يصيبه فتر ولا ذلة " (2). وإذا لبست الخف أو النعل، فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى. _____ (1) المقنع: 195 عن رسالة والده، مكارم الأخلاق: 71 باختلاف يسير من " واذا اردت أن تمشط... ". (2) المقنع: 196 عن رسالة والده باختلاف يسير.